

القصص النبوية نموذج للالتزام الإسلامي في الأدب

إعداد

د. يعقوب عبدالله

كلية الدراسات العربية والشرعية الإسلامية إلورن

المقدمة:

تحتل قضية الالتزام من بين القضايا الحساسة في الساحات الأدبية، وخاصة بين المذاهب الأدبية باختلافها، وهي تختلف من مذهب إلى آخر، ولم يشذ الأدب الإسلامي من اتخاذ الموقف من الالتزام والاعتناء به في إنتاجاته الأدبية، ولقد كان له مستفاه وجذوره النظرية والتطبيقية، انطلاقاً من القرآن الكريم وخطب الرسول صلى الله عليه وسلم وقصصه ورسائله وأدعيته إلى أشعار الشعراء الملتزمين بالإسلام المتمثلة في شعر الدعوة إلى الإسلام ونصرة الرسول والدفاع عن الإسلام وشعر الفتوحات الإسلامية. ولمكانة الفن القصصي في هذا العصر ولما للالتزام في تحديد مسار الأدب الإسلامي فضلنا الوقوف في هذا البحث لدى القصص النبوية لإبراز خصائص الالتزام الإسلامي في الأدب من خلالها، لتتمثل الدراسة الجانب التطبيقي في سبيل التعرف على بعض قضايا الأدب الإسلامي. وسيقف البحث على مكانة القصص النبوية الأدبية، وقضية الالتزام في الأدب، وخصائص الالتزام الإسلامي، ثم تقدم نماذج من القصص النبوية والتعليق عليها لإبراز آثار الالتزام الإسلامي فيها.

مكانة القصص النبوية الأدبية:

إن الحديث عن مكانة القصص النبوية تجرنا أولاً إلى الحديث عن الفن القصصي بوجه عام، للعلاقة بينهما، فترجع أهمية القصة إلى حاجة الإنسان ورغبته المتزايدة في الوقوف على حقائق الأمور ومعرفة أوجه تذليل العقبات والعوائق المعترضة له، فالإنسان بذاته وطبيعته ميال إلى الجديد ومتطلع ومحب للاكتشافات. والفن القصصي أهم نوع أدبي أشغل أذهان الكتاب والأدباء وأقلامهم في العصر الحاضر، ومن الأسباب التي أكسبته هذه المنزلة أن الأدباء وجدوا فيه مجالاً خصياً وميداناً واسعاً لتصوير

الحياة وعرض مبتكراتهم الخيالية لم يجدوه في فن آخر، كما أدركوا فيه سلطة وقوة يستغلونها للدعوة إلى التحزب والتأثير في النفوس، وللتوجيه النفسي والأخلاقي، لذلك ذاعت القصة ولقيت رواجاً عظيماً وشهرة نادرة بين الناس جميعاً.¹

أما ما نقول عن مكانة القصص النبوية فلا يكون بعيداً عما ورد في مكانة القصص القرآنية، إذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تبع للقرآن الكريم، وكذلك قصص الرسول متبعة لقصص القرآن ومستوحاة من تعاليمها، فأخادithe صلى الله عليه وسلم بمجملها تبياناً وشرحاً للقرآن الكريم كما بين

قضية الالتزام في الأدب:

الالتزام في اصطلاح الأدباء والنقاد هو أن يلتزم الأديب في كل ما يصدر عنه من أدب فكري محدد من الأفكار، أو عقيدة من العقائد، أو نظرية من النظرات، أو فلسفة من الفلسفات، سواء أكان ما يلتزم به ديناً أم سياسياً أم نحو ذلك، بحيث يكون أدبه نابعا مما اعتقده، ممثلاً لما اعتنقه، غير حائد عنه أو خارج عليه.⁴

والالتزام بهذا المعنى يختلف من مذهب إلى آخر حسب مبادئ المذاهب الأدبية. فهو عند الشيوعيين إلزام الأديب بأن يصدر فيما يقوله أو يكتبه عن العقيدة الشيوعية الماركسية، وذلك يعني التزام بالأيدلوجية السياسية والاقتصادية التي تنادي بها الطبقة الشيوعية العاملة، فالأديب الشيوعي ملزم ببحث الأفكار الشيوعية في المجتمع، ثم حرم عليه أن ينتج أي لون من ألوان الأدب يعارض المذهب الذي اعتنقته الدولة وارتضته للشعب.⁵

أما الالتزام لدى الوجوديين فنابع عن ذات الأديب وتأکید ذاتية الفرد، بتحديد موقفه من أحداث الحياة، وعلاقته بالآخرين، فيختار الأديب مشروعه الذي يلائمه ويتحمل مسؤولية ذلك الاختيار، ويلتزم به في عزم ومضاء، حتى يحقق وجوده الفردي.⁶

ومن هنا نلاحظ أن الالتزام الوجودي مبني على الحرية المطلقة للأديب في أخذ موقف محدد يؤمن به ويلتزم به، سواء أصاب في أخذه الموقف أم أخطأ، وهو بهذا القرار الذي يتخذه يمس سائر بني الإنسان. في الحين الذي نلمس في الالتزام الشيوعي الإكراه والإلزام والإرغام على الدفاع عن مبادئ

ذلك قوله تعالى: "وأُنزلنا إليك الذكر لتبين للناس

ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون" النحل: 44

ولقد استغل القرآن الكريم القصص وسيلة للدعوة إلى الله وسلاحاً لنضال خصوم الإسلام وجعلها مطية ذلولا للتربية والتوجيه، فأخذت بمجامع القلوب إعجازاً وترتيلاً، كما لقنت النفوس المؤمنة عبرة وموعظة، اهتدى المسلمون بها إلى التفكير السليم الذي هداهم إلى الحق والصراط المستقيم.² "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي

الألباب" يوسف: 111 وهي من الجوانب الأساسية التي تدرس في أوجه إعجاز القرآن الكريم.

لقد أدرك الرسول صلى الله عليه وسلم ما في القصص القرآني من عبرة وموعظة وسلطان وقوة تأليف القلوب والتأثير في النفوس فاهتم به وعول عليه في نشر الدعوة وتربية النفوس المؤمنة، وساق لأصحابه في حديثه الشريف قصصاً كثيرة، تظهر فيها بلاغته وقوة بيانه وسعة إطلاعه وخبرته الحيوية واستعداده الفطري والروحي، إذ هو الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه، ويتميز قصصه بالدقة والإيجاز غير المختل، رواها أصحابه فيما رواه من الأحاديث، وأثرت فيهم وفيمن بعدهم من التابعين، إذ استلهموها في خطبهم ومواعظهم، فكانت قصصه بذلك تؤيد القصص القرآنية في أداء مهمة الرسالة، أضف إلى كل ذلك ما تتسم به القصص النبوية من خصوصيات عناصر السرد والحوار،³ ولذلك تعتبر في الدرجة الثانية من مصادر الأدب الإسلامي ومن الأصول والجذور التي منها يستقي الالتزام الإسلامي في الأدب.

- 1- الالتزام الإسلامي نابغ من التصور الإسلامي بمقوماته وخصائصه ومرتبطة به في كل حال وحين.
 - 2- يصدر الالتزام الإسلامي عن إيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره.
 - 3- يوجب الالتزام الإسلامي البعد عن كل ما من شأنه المساس بالعقيدة الإسلامية والأخلاق في التعبير.
 - 4- يتميز التزام الإسلامي بوضوح التصور وشموله وتكامله، لا يتخبط فيه الأديب المسلم، ولا يضيع جهوده عبثاً، ولا يقاس بالمقاييس التي وضعته المذاهب المادية الأخرى.⁹
 - 5- يهتم الالتزام الإسلامي بالإنسان صغيراً وكبيراً رجلاً وامراً، أبيض وأسود في جميع حالاته، ولا يفضل أحدهم على آخر إلا على أساس التقوى والعمل الصالح.
 - 6- يمثل التزام الإسلامي الحياة كلها بكل ما فيها من صور ونشاطات وأمم وثقافات وأجناس.¹⁰
 - 7- يتسم الالتزام الإسلامي بالعناية بالصدق في نقل الواقع بكل جوانبه، فلا اللجوء إلى الكذب في الفن الإسلامي.
- نماذج من القصص النبوية:
- تمثل السطور السابقة الجانب النظري لخصائص الالتزام الإسلامي ومقوماته التي يرجى أن يلي:
- الدولة السياسية والاجتماعية والاقتصادية سواء آمن بها الأديب أم لم يؤمن.
- وعندما نرجع إلى الالتزام الإسلامي في الأدب، نرى أنه قد تأصل منذ فجر الإسلام وأرسيت قواعده منذ نزلت الآيات الكريمة: "والشعراء يتبعهم الغاؤون، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون، وأنهم يقولون ما لا يفعلون، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتظروا من بعدما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون" الشعراء: 127-133. وهو أن يصدر الأديب المسلم فيما ينتج من خلال نظرة الإسلام للخالق ومخلوقاته، فالالتزام الإسلامي ينبع من دين الإسلام وعقيدته ومن رغبة الأديب في مرضاة خالقه وطمع في ثوابه وخشيته من سخطه وعقابه.⁷
- ومن خلال ما سبق يتبين أن الالتزام الإسلامي ينبع من أعماق نفس الأديب المسلم، ويفيض من وجدانه على الاقتناع، وهو سمة من سمات عقيدته ومكمل من مكملات إسلامه، ولا يفرض عليه هذا الالتزام فرضاً، ولا يقذف في روعه قذفاً، حتى لو أنك حاولت أن تحرفه عنه لما انحرف أو اجتهدت أن تصرفه إلى ما يعارضه لعصاك فيما تحاول، وناضلك عما تريد، ذلك أن ما ألزم نفسه به إنما هو جزء من عقيدته.⁸
- خصائص الالتزام الإسلامي:**
- انطلاقاً من مفهوم الالتزام السابق نستطيع تصنيف خصائص الالتزام الإسلامي ومقوماته فيما يلي:

ينطلق منها الأديب المسلم، وبقي أن نعرض بعض نماذج من القصص النبوية يتضح فيها الجانب التطبيقي لأنماط الالتزام المرجو من الأدباء الإسلاميين.

أ- قصة التوسل بصالح الأعمال

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انطلق ثلاثة مما كان قبلكم حتى آوهم المبيت إلى غار فدخلوه، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله تعالى بصالح أعمالكم، قال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أعقب قبلهما أهلا ولا مالا، فنأى بي طلب الشجر يوما فلم أرح عليهم حتى ناما، فحلبت غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أوقظهما وأن أعقب قبلهما أهلا أو مالا، فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند قدمي، فاستيقظا فشربا غبوقهما. اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه. وقال الآخر: اللهم إنه كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي، وفي رواية كنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء، فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى أَلَمْتُ بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتة عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها، ففعلت حتى إذا قدرت عليها، وفي رواية فلما قعدت بين رجلين قالت: اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت

الذهب الذي أعطيتها. اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها. وقالت الثالث: اللهم استأجرت أجراء، وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب، فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال، فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إليّ أجري، فقلت كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي، فقلت لا أستهزئ بك، فأخذه كله فاستقاه فلم يترك منه شيئا. اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون.¹¹

ففي القصة مثل أعلى للالتزام الإسلامي في الدرجة الأولى المتمثل في قصد الله وابتغاء وجهه في الأعمال والأقوال والتصرفات والتعاون بالبر والتقوى وتقديم الإحسان إلى ذوي القرى والمساكين والناس جميعا مع الإيمان أن الله يجازي على الأعمال عاجلا أو آجلا.

ب- قصة أبرص وأقرع وأعمى:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن ثلاثة من بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى، أراد الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون وجلد حسن، ويذهب عني الذي قد قدرني الناس، فمسحه فذهب عنه قدره وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا. قال: فأبي المال أحب إليك؟ قال: الإبل أو قال البقر. فأعطى ناقه غُشْرَاء، فقال: بارك الله لك فيها، فأبى الأقرع فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شعر حسن ويذهب

توظيف فنه الأدبي لإشادة بفضائل الأخلاق ومحامدها، والتنفير عن الرذائل والانحلال والشذوذ الخلقي، ولا يلجأ مهما كان الأمر إلى الكذب أو التزوير أو المبالغة الممقوتة في فنه الأدبي.

ج- قصة أداء الدين:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال: أتني بالشهداء أشهد، فقال: كفى بالله كفيلا، قال: صدقت، فدفعها إليه إلى أجل مسمى، فخرج في البحر، فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للأجل الذي أجله، فلم يجد مركبا، فأخذ خشبة فنقرها، فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال: اللهم إنك تعلم أنني كنت تسلفت فلانا ألف دينار، فسألني كفيلا فقلت: كفى بالله كفيلا، فرضي بك، وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر، وأني أستودعك، فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرفت، وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج به إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر هل مركبا قد جاء بماله، فإذا الخشبة التي فيها المال، فأخذها لأهلها حطبا، فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي أسلفه، فأتي بالألف دينار، فقال: والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه، قال: هل كنت بعثت إليّ بشيء؟ قال: أخبرك أنني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه، قال: فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فانصرف بالألف دينار راشدا.¹³

عني هذا الذي قدرني الناس، فمسحه فذهب عنه، وأعطني شعرا حسنا، قال: فأني المال أحب إليك؟ قال: البقر، فأعطني بقرة حاملا وقال: بارك الله لك فيها، فأني الأعمى فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: أن يرد الله إلى بصري، فأبصر الناس فمسحه فرد الله إليه بصره. قال: أي المال أحب إليك؟ قال: الغنم، فأعطني شاة والدا، فأنتج هذا وولد هذا، فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم، ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين قد انقطعت بي الجبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ به في سفري، فقال: الحقوق كثيرة، فقال: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص يقذرك الناس، فقيرا فأعطاك الله؟ فقال: إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر، فقال: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت. وأتى الأقرع في صورته وهيئته، فقال له مثل ما قال لهذا وردّ عليه مثل ما ردّ هذا، فقال: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت. وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل: مسكين وابن سبيل، انقطعت بي الجبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري، فقال: قد كنت أعمى فردّ الله إليّ بصري، فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله عزّ وجلّ، فقال: أمسك مالك، فإنما ابتليتكم، فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك.¹²

يتعلم الأديب الإسلامي الأشياء الكثيرة من هذه القصة عن الالتزام الإسلامي وخاصة في

هـ- قصة تيسير المعسر:

أخبرنا عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن أبي عجلاني عن زيد بن أسلم عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن رجلاً لم يعمل خيراً قط، وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر وارك ما عسر، وتجاوز لعل الله يتجاوز عني، فلما هلك قال الله عز وجل له: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا إن لي غلاماً وكنت أداين الناس، فإذا بعثته ليتقاضى قلت له: خذ ما تيسر وارك ما عسر وتجاوز لعل الله يجازو عنا، قال الله تعالى تجازوت عنك.¹⁵

ففي القصة نموذج حي للالتزام الإسلامي في تشغيل العمل الفني لتوطيد قاعدة من القواعد الأساسية للمعاملة الحسنة والإحسان إلى خلق الله من إسداء الخيرات إليهم والرفق والعفو عن المستضعفين والمعسرين، تلك المعاملة التي تكفل للمجتمع الأمن والاستقرار على أساس المحبة والتعاون والثقة بالنفس.

التعليم العام:

يستقي الأديب الإسلامي من الأمثلة السابقة في القصة النبوية نماذج حية للالتزام الإسلامي في الأدب حيث تمهد له السبيل والأطر والآفاق التي يحتلّق فيها من خلال فنه الأدبي، وتتمثل جوانب الالتزام الإسلامي المستنبطة من القصص السابقة في ترسيخ عقيدة الإيمان بالله في النفوس والعمل على مقتضاها، والإشادة بقاعدة من القواعد الأساسية في الإيمان والأعمال الصالحة، وهي النية الحسنة، وما يرتبط بها من المجازاة والعاقبة الحسنة، كما جادت القصص بالأنماط والصور لعقد

يبرز في القصة جانب من جوانب الالتزام الإسلامي في الإشادة بالمعاملة الحسنة وأداء الحقوق وحسن الوفاء بالعهد والميثاق، والعناية بترسيخ عقيدة الإيمان بالله والتوكل عليه في جميع الأحوال وما يترتب على ذلك من حسن الجزاء وتيسير المعيشة وتوفير الراحة والاطمئنان.

د- حسن الاعتقاد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رجل: لأتصدق بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون: تُصدّق على سارق، فقال: اللهم لك الحمد، لأتصدق بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبحوا يتحدثون: تُصدّق الليلة على زانية: فقال: اللهم كل الحمد على زانية، لأتصدق بصدقة، فخرج بصدقة فوضعها في يد غني، فأصبحوا يتحدثون: تُصدّق الليلة على غني، فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني، فأني فقيل له: أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقة، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما آتاه الله.¹⁴

نقتطف من هذه القصة درسا من دروس الالتزام الإسلامي في توظيف الفن الأدبي لتغريس أصلا من الأصول الإسلامية وهو حسن النية والظن الحسن بعباد الله والاعتقاد الجازم بالله تعالى، والتحريض على التعامل مع الناس بناء على ظواهرهم واتكأ بواطنهم إلى الله عالم السر والجهر.

المعاملة الطيبة بين الناس جميعا لبناء المجتمع الصالح على أساس الأمن والاستقرار والمحبة، يسمو فيه العدل والتعاون بالبر والتقوى، كل ذلك على جناح الأدب الهادف. وأسهمت القصص في تقديم النماذج التطبيقية يبرز فيها الالتزام الإسلامي في التشجيع والتحريض على الأخلاق الفاضلة والتنفير عن الرذائل والانحلال والشذوذ الخلقي.

وقد ظهرت في القصص بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقدرته الأدبية، وذلك من آثار تأديب الله، وتتسم القصص بالدقة والإيجاز في التعبير، يسمو فيها عنصر التشويق، حيث يجذبك جذبا ويجعلك تتبع أحداث القصة إلى النهاية. وكفى أن نصف أسلوبه في القصص بأنه: الأسلوب الجزل الواضح الدقيق في الوصف والمبدع في التشبيه والتصوير المؤثر في تناسق ألفاظه، وتآلف تركيبه، وجمال وقعه وموسيقاه، وتجنبه للتكلف وقدرته على التصوير.¹⁶

الخاتمة:

تلك محاولتنا عبر السطور السابقة لإثبات مكانة القصص النبوية الأدبية من بين الفنون الشريفة، وأنها مصدر من مصادر الأدب الإسلامي بوجه عام ومستقى من مستقبات الالتزام الإسلامي في الأدب من الجانبين النظري والتطبيقي. ووضحنا خصائص الالتزام الإسلامي المتأصلة من التصور الإسلامي الشامل، ذلك الالتزام الإسلامي الذي ينبع من ذات الأديب واقتناعه، وهو بهذه السمة مغاير للالتزام لدى الشيوعيين أو الوجوديين أو غيرهم من

المذاهب أو الاتجاهات الأدبية، حيث يشعر الأديب الملتزم بالقهر والإكراه في تبني اتجاه معين أو فكر محدد أو فلسفة خاصة. وأملنا أن يجد الأديب المسلم فيما قدمنا من النماذج ما يقوده إلى الوقوف على خصائص الالتزام الإسلامي ومقوماته، ليكون ذلك عوناً كبيراً له في النسج على منوالها. وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

الهوامش

- 1- أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ط 1، 2006م/ القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ص 332.
- 2- عبد الرحمن رأفت الباشا، نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد، ط 4، 1998م دار الأدب الإسلامي، القاهرة، ص 218.
- 3- عبد الرزاق محمد كاتي، دراسة تحليلية للقصص المختارة في الأحاديث النبوية، بحث للحصول على درجة الدكتوراه في قسم الأديان، جامعة إلورن، 2003م، ص 245.
- 4- عبد الرحمن رأفت الباشا، المرجع السابق، ص 149.
- 5- عبد الرحمن رأفت الباشا، المرجع السابق، ص 150.
- 6- ناصر عبد الرحمن النحني، الالتزام الإسلامي في الشعر، الرياض، دار

الأصالة للثقافة والنشر والإعلام،

1978م، ص 85.

7- ناصر عبد الرحمن النحنين، المرجع

نفسه، ص 184.

8- ناصر عبد الرحمن النحنين، المرجع

نفسه، ص 161.

9- محمد حسن بريغش، الأدب

الإسلامي أصوله وسماته، بيروت،

مؤسسة الرسالة، 1996م، ص

111.

10- محمد حسن بريغش، المرجع نفسه،

ص 133.

11- محي الدين زكري، رياض الصالحين من

كلام سيد المرسلين، القاهرة، دار

المعارف، غير مؤرخ، ص 11.

12- محي الدين زكري، المرجع نفسه، ص

37.

13- عبد الرزاق محمد كاتي، المرجع

السابق، 182.

14- محي الدين زكري، المرجع السابق، ص

545.

15- عبد الرزاق محمد كاتي، المرجع

السابق، 211.

16- محمد حسن بريغش، المرجع السابق،

197